July 2005

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

لجنة البرنامج

الدورة الرابعة والتسعون

روما، 19–2005/9/23

تقرير متابعة تقييم البرنامج 2-2-2: المعلومات عن الأغذية والزراعة– الأنشطة ذات الصلة بالإحصاءات الزراعية في سياق قاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة

لمحة عامة

1– **الاستجابة الأولية للإدارة:** استندت الإدارة لإعداد تقرير متابعة هذا التقييم إلى ما أحرز من تقدم بالنسبة إلى الالتزامات الواردة في استجابة الإدارة لتقرير التقييم. وقد اعتُبرت التوصيات الواردة في الاستعراض مفيدة للغاية لتوجه الأنشطة الإحصائية في منظمة الأغذية والزراعة في المستقبل. وللأسف أن هذه التوصيات، باستثناء القليل منها، ليست خالية من التكاليف، ولو خلال السنوات الأولى على الأقل.

2– **حالة المتابعة:** إن الحاجة إلى موارد كافية للأنشطة الإحصائية تظل قائمة كما أوصي بذلك. وبوجه عام، نفّذت جميع توصيات الاستعراض التي لا تترتب عنها أي كلفة أو تلك التي كان بالإمكان تنفيذها باستخدام الموارد الموجودة لدى الوحدات الإحصائية، في حين أنّ تلك التي تحتاج إلى موارد إضافية لم تنفّذ بعد ولا يزال هناك خطر جدي إزاء الإبقاء على النظام وتحسينه في السنوات المقبلة.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على موقع المنظمة: www.fao.org.

التوصيات بزيادة الموارد المخصصة للأنشطة الإحصائية

3- **الاستجابة الأولية للإدارة:** وافقت الإدارة في استجابتها على إعطاء الأولوية للإحصاءات عن تأمين التمويل الكافي وزيادة المطالبة لتعبئة الدعم الدولي لتعزيز القدرات الإحصائية القطرية. وفي حين أن العمل الشاق وجوانب التقدم التي حدثت في مجال التقانة المعلوماتية كانت تعوض عن تناقص الموارد في السابق، فإن استدامة النظام، ناهيك عن القدرة على تلبية الطلبات المتزايدة في المستقبل، عرضة للخطر.

4- **حالة المتابعة:** استمر انخفاض الموارد الإجمالية للأنشطة الإحصائية بالأرقام الحالية والحقيقية على السواء نتيجة التخفيضات في ميزانية البرنامج العادي التي تنعكس على المنظمة ككلّ. ويستمر الخطر المشار إليه أعلاه.

5- **الاستجابة الأولية للإدارة:** من المسلم به أنه بالإضافة إلى توفير الموارد الكافية للوحدات الفنية المسؤولة عن الأنشطة الإحصائية في المقر الرئيسي، ولزيادة القدرات الإحصائية لنظم الإحصاء القطرية، يتعين إسناد اهتمام خاص لقاعدة البيانات الإحصائية الجامعة في المنظمة. تعتبر قاعدة البيانات الإحصائية الثانية في المنظمة المخطط لها تطورا ضروريا للمنظمة لكي تلبي الاحتياجات وتواجه التحديات في السنوات القادمة. وكان من المقرر أن يبدأ مشروع إنشاء قاعدة البيانات الإحصائية الثانية في المنظمة عام 2003.

6- **حالة المتابعة:** بدأ مشروع إنشاء قاعدة البيانات الإحصائية الثانية في المنظمة عام 2003 ومن المتوقع إنجازه في نهاية عام 2005. وقد ساند المشروع تحديث المنهجية ونظام العمل والنشر المستخدم في قاعدة البيانات الجامعة البائدة. غير أنّ المخاوف لا تزال موجودة إزاء المحافظة على نظام قاعدة البيانات الإحصائية الثانية في المنظمة بعد الانتهاء من تطويرها وتشغيلها باستخدام موارد البرنامج العادي.

التوصيات الخاصة بتحديد وتعديل الأولويات

7- **الاستجابة الأولية للإدارة:** وافقت الإدارة على توصية تأليف فريق استشاري دولي من الخبراء. ويمكن أن يصبح هذا الفريق شريكا موضوعيا ومحايدا للمنظمة لدى استعراضها الدوري لبرامجها الإحصائية، ولدى النظر في النهج التحليلية والتوصية بالاستراتيجيات الرامية إلى تحسين قدرة البلدان على الاستجابة وإدماج طرائق الإحصاء. ويمكن أيضا أن يساهم الفريق الاستشاري في تحديد مجالات الأولوية، فضلا عن المجالات والأنشطة الأقل أهمية حيث يمكن خفض مشاركة المنظمة.

8- **حالة المتابعة:** أنشئت لجنة خبراء استشارية إحصائية دولية لتكون جهازاً دستورياً للمنظمة وعقدت الاجتماع الأول لها في أبريل/نيسان 2004. وتتألف اللجنة حالياً من مدراء الإحصاءات في الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومكتب الإحصاءات في الاتحاد الأوروبي ومنظمة العمل الدولية والبنك الدولي ورؤساء مصالح

الإحصاء في إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية والمجر واليابان والهند والفلبين وتركيا وكينيا والمكسيك وأمانة مبادرة باريس 21. ومن المقرر أن تجتمع اللجنة من جديد في سبتمبر/أيلول 2005. لكن تمويل هذا الاجتماع أدى للأسف إلى اقتطاع موارد كانت مخصصة لأنشطة أخرى.

التوصيات الخاصة بزيادة الكفاءة/والوفورات في التكاليف

9- **على المستوى الأساسي/القطري:** وافقت الإدارة على أن جودة الإحصاءات في المنظمة تعتمد في نهاية المطاف على قدرة النظم الإحصائية القطرية على الوصول و/أو المحافظة على معايير إحصائية مقبولة. وتفرض المعوقات الخطيرة التي تواجه القدرات الإحصائية القطرية وجودة البيانات التي تبلغها البلدان للمنظمة نتيجة لعدم كفاية الموارد المالية والفنية، بدورها، معوقات خطيرة ومخاطر بالنسبة لنظام الإحصاء في المنظمة. ولذا فإن الإدارة تؤيد تأييدا كاملا المجموعات الأربع التالية من التوصيات الخاصة بدعم تطوير الإحصاءات وتجميع البيانات على المستوى القطري:

(أ) **الاستجابة الأولية للإدارة:** توثيق العلاقات مع الخبراء في البلدان، بما في ذلك إنشاء أو تعزيز شبكة إقليمية لخبراء الإحصاء، باستخدام الهيئات الإقليمية مكانا لإقامة صلات منتظمة فيما بين البلدان وبين المنظمة والبلدان، وتدعيم التعاون بين المكاتب الإقليمية للمنظمة والتجمعات الاقتصادية شبه الإقليمية في عمليات جمع البيانات وترويج المعايير والمقاييس.

حالة المتابعة: تتواصل الجهود في هذا الاتجاه. لم يتخذ أي إجراء أو برنامج خاص.

(ب) **الاستجابة الأولية للإدارة:** تحسين الحضور الإقليمي من خلال شغل وظائف موظفي الإحصاء الشاغرة في المكاتب الإقليمية للمنظمة، وإنشاء وظائف جديدة حيثما يكون ذلك ضروريا.

حالة المتابعة: للأسف أنه بسبب القيود على الميزانية، تعذّر على قسم الإحصاء وعلى مصلحة مصايد الأسماك تمويل الوظائف الجديدة المقررة في المكاتب الإقليمية في الشرق الأدنى وآسيا والمحيط الهادي.

(ج) **الاستجابة الأولية للإدارة:** استحداث وحدات قياسية للإحصاءات الزراعية في إطار برامج التدريب الإقليمية على الإحصاءات، حيث يمكن تدريس المعايير والمقاييس والمنهجيات التي توصي بها المنظمة. ومن المتوقع أن يكون عنصر الإحصاءات القطرية في قاعدة البيانات الإحصائية الثانية في المنظمة خطوة هامة في هذا الاتجاه.

حالة المتابعة: تعتبر الإحصاءات القطرية إحدى أهم المبادرات لدّ جسر بين الإحصاءات القطرية والإحصاءات الدولية عبر قاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة. بدأت الإحصاءات القطرية مع مشروع

قاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة في أواخر عام 2003، ومن المتوقع استكمال المرحلة الرائدة في نهاية عام 2005. ويتوقع إنجاز الإحصاءات القطرية الرائدة في 5 أو 6 بلدان وأن تبدأ إحصاءات إقليمية رائدة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. ويلقى هذا المشروع ترحيباً كبيراً في البلدان وأوساط الإحصاءات الزراعية. وتغطى المرحلة الرائدة بواسطة موارد مخصصة من مشروع قاعدة البيانات الإحصائية الثانية في المنظمة وغيرها من متأخرات المشاريع الصغيرة النطاق التي يديرها قسم الإحصاء وموارد البرنامج العادي. ويستلزم التنفيذ الكامل للمشروع تمويلاً إضافياً في الفترة المالية المقبلة.

(د) **الاستجابة الأولية للإدارة:** الحد من أعباء إعداد التقارير في البلدان من خلال تجنب الازدواجية في طلب البيانات عن طريق تيسير الطرائق المحسنة لجمع البيانات. ويجري جمع البيانات لقواعد البيانات الإحصائية في المنظمة باستخدام مختلف الوسائل التي تتراوح بين الزيارات القطرية من جانب خبراء المنظمة، والمطبوعات القطرية، ومواقع البلدان على الويب، والاستبيانات المكتوبة، والأقراص المغنطة والشرائط ونقل المعلومات من شبكة الانترنت مباشرة إلى الاستبيانات الالكترونية. وتبذل الجهود، في حدود ما تسمح به قدرات إعداد التقارير في البلدان، للحد من الأعباء التي تتحملها البلدان، فضلا عن المقر الرئيسي، من خلال طلب مجموعات البيانات المتوافرة بالوسائل الالكترونية والاستبيانات الالكترونية. غير أن من الملاحظ أنه ما زال هناك مجال للتحسين في هذا المجال، وخاصة في تنسيق مختلف الطلبات بواسطة وحدات المنظمة المختلفة فضلا عن الوكالات الأخرى لنفس المجموعة من البلدان الأعضاء. ومن المتوقع أن تقلل الوحدة القياسية للإحصاءات القطرية لدى إنشائها بالكامل من أعباء جمع البيانات إلى أدنى حد ممكن، سواء بالنسبة إلى المنظمة أو البلدان المشاركة، من خلال توحيد قواعد البيانات الإحصائية في البلدان مع قواعد البيانات لدى المنظمة، ومن خلال بروتوكولات التحديث المتزامن.

حالة المتابعة: في إطار مشروع قاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة، يجري استعراض شامل لأنشطة جمع البيانات الإحصائية، بما في ذلك الاستبيانات المطبوعة والإلكترونية. فضلاً عن ذلك، يتوقع في البلدان التي بدأ العمل فيها بالإحصاءات القطرية تلبية الاحتياجات إلى البيانات في قاعدة البيانات الإحصائية للمنظمة من خلال نقل البيانات تلقائياً، وبالتالي رفع العبء عن الطرفين. وتتمثل إحدى المكونات الهامة بجهود توحيد مختلف فئات التصنيف والتعاريف والمفاهيم المستخدمة في المنظمة والتوفيق بينها وبين تلك المستخدمة في البلدان أو من جانب سائر المجتمع الدولي.

10- **على مستوى المقرّ الرئيسي:** صدرت ثلاث مجموعات رئيسية من التوصيات لتحسين نوعية الأنشطة الإحصائية في المقر وفعاليتها. وشملت التوصيات المذكورة تقييم النوعية وإعادة التنظيم والتنسيق:

(أ) **الاستجابة الأولية للإدارة:** وافقت الإدارة على التوصية الداعية إلى وضع تعريف عملي لنوعية البيانات سواء بالنسبة إلى البيانات التي تقدمها البلدان أو تلك التي جرت معالجتها داخل المنظمة، وتقييم نوعية البيانات والإبلاغ عنها بصورة دورية، وتحسين المنهجية المستخدمة لهذه الغاية إعمالا لتوصيات فريق الخبراء الاستشاري الدولي.

حالة المتابعة: طوّر قسم الإحصاء نظاماً إطارياً جديداً للنوعية عرض في عدد من الاجتماعات العلمية والتنظيمية الدولية وحظي بترحيب واسع. ومن المتوقع إدماج إطار النوعية المتعدد الأبعاد هذا ضمن نظامي قاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة والإحصاءات القطرية تدريجياً ضمن حدود الموارد المتاحة. كما جرى تعزيز قاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة بفضل نظام بيانات وصفية متكاملة هي الأشمل في مثل هذا النوع من قواعد البيانات الواسعة النطاق. وفور الانتهاء من مشروع قاعدة البيانات الإحصائية الثانية في المنظمة، سوف تعتمد المحافظة عليها وتحديثها على الموارد المتاحة. وتعمل مصلحة مصايد الأسماك مع وكالات حكومية دولية أخرى منها الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك من خلال فريق العمل لتنسيق الإحصاءات الخاصة بمصايد الأسماك من أجل التوصل إلى مؤشرات ومعايير للنوعية في سياق تنفيذ استراتيجية المنظمة لتحسين المعلومات عن حالة مصايد الأسماك الطبيعية واتجاهاتها التي أقرها مجلس المنظمة والجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2003.

(ب) **الاستجابة الأولية للمنظمة:** وافقت الإدارة على التوصية الخاصة بإعادة تنظيم قسم الإحصاء، بما في ذلك الارتقاء بفرع البيانات الأساسية وتدعيمه بالنظر إلى دوره الرئيسي في جمع وتبسيط وتحسين أكبر عنصر في قاعدة البيانات الجامعة.

حالة المتابعة: جرى الارتقاء بفرع البيانات الأساسية ليصبح إدارة اعتباراً من عام 2004 أطلق عليها اسم إدارة إحصاءات الأغذية الأساسية والزراعة.

(ج) **الاستجابة الأولية للإدارة:** نظرا لأن النشاطات الإحصائية في المنظمة لا تخضع لمسؤولية وحدة فنية واحدة، بل إنها موزعة بين وحدات مختلفة، فإن من الواضح أنها في حاجة إلى تنسيق فعال يتسم بالكفاءة. ولذا فقد وافقت الإدارة على الملاحظات المتعلقة بالحاجة إلى زيادة التنسيق بين الوحدات المعنية، ومع التوصية بأن يتحقق ذلك عن طريق إنشاء آلية تنسيق داخلية بشأن إحصاءات المنظمة، وعن طريق قيام قسم الإحصاء بدور نشط أكثر في عملية التنسيق.

حالة المتابعة: أحرز تقدم في هذا المجال بفضل مشاركة المنظمة النشطة في عمليات الاستعراض الدولية للتصنيف (التصنيف الدولي الصناعي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التصنيف المركزي للمنتجات، التصنيف الدولي الموحد للحرف) وتنسيق/التوفيق بين فئات التصنيف في المنظمة وفئات

التصنيف الدولية. ولم يسجل أي تقدم في مجال إرساء آليات جديدة ضمن المنظمة لتحسين رصد الأنشطة الإحصائية وتنسيقها، في ما عدا نظام قاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة (بما في ذلك الإحصاءات القطرية) الذي يوفّر إطاراً أفضل وأكثر شمولاً لعملية التنسيق.

(د) **الاستجابة الأولية للمنظمة:** وافقت الإدارة على ضرورة أن يكون مستودع البيانات الإحصائية الجامعة الوحيد ضمن قسم الإحصاء بغية تسهيل التحقق من نوعية البيانات وتحديثها والمحافظة عليها في قواعد البيانات اللامركزية في المصالح والأقسام الأخرى. ويؤدي ذلك إلى تحميل قسم الإحصاء المسؤولية النهائية عن قواعد البيانات التي تنشر على المستخدمين الخارجيين.

حالة المتابعة: العمل جارٍ على تطوير مستودع جامع للبيانات الإحصائية في إطار مشروع قاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة. غير أنّه من المقرر إتاحة البيانات غير المنتظمة والمتوائمة والتي لا تستوفي معايير النوعية المعتمدة فقط باعتبارها مصدراً/رابطاً (فهرساً) وليس كبيانات بحد ذاتها.

11- **على المستوى الدولي:** وافقت الإدارة مع ملاحظة فريق الخبراء بأن التطورات الأخيرة في الالتزامات الدولية (مثل الأهداف الإنمائية للألفية ومؤتمر القمة العالمي للأغذية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة) والمبادرات الرامية إلى تحسين الإحصاءات القطرية والدولية (مثل مبادرة باريس 21 ومشروع استراتيجية المنظمة لتحسين التعاريف الخاصة بحالة مصايد الأسماك الطبيعية واتجاهاتها) تتيح للمنظمة فرصا لتعزيز وتدعيم الأطر الحالية لتطوير نظم الإحصاء والدعوة إلى التعاون الدولي، وتقاسم الموارد فيما بين البلدان والأسرة المانحة الدولية. لذا ستكثف المنظمة جهودها لتصبح جزءاً من الجهود الدولية لتنسيق الأنشطة الإحصائية وتحسين القدرات الإحصائية لدى البلدان الأعضاء.

12- **حالة المتابعة:** تبذل جهود كبيرة في هذا الاتجاه. تشارك المنظمة حالياً مشاركة كاملة في عمليات استعراض نظام التصنيف الدولي، وقد ساهم بشكل نشط في الرصد الإحصائي للأهداف الإنمائية للألفية على المستوى الدولي وهي تلعب دور الصدارة لوضع جدول الأعمال العالمي للإحصاءات الزراعية. وسوف يعقد في شهري سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول 2005 في المنظمة اجتماعات للجنة الخبراء الاستشارية الإحصائية ولجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية (التي تضم مدراء أقسام الإحصاء في جميع المنظمات الدولية) ومجموعة الخبراء المشتركة بين الوكالات في الأمم المتحدة المسؤولة عن إعداد التقارير عن رصد الأهداف الإنمائية للألفية تعرض على الأمين العام للأمم المتحدة. وأطلقت مصلحة مصايد الأسماك مشروعاً (FishCode-STF) عام 2004 لترويج تنفيذ استراتيجية تحسين المعلومات عن حالة مصايد الأسماك واتجاهاتها في المنظمة عام 2005 مع التركيز على بناء القدرات في مجال الإحصاءات السمكية في البلدان النامية بالتشارك مع الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك.